مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
Tamer Institute for Community Education

التقرير السنوي
2010

Tel: +972 2986122
Fax: +972 2988161
Web: www.tamerinst.org
POBOX: 1973. Ramallah/ Palestine

المحتوى

مؤسسة تامر.....3

العاملون 4

رسالة المدير العام 5

مؤسسة تامر هذا العام.....6

الرسالة.....7

الرؤية 7

منظومة القيم 7

المخاطر والتحديات 8

شكر وتقدير.....8

الأهداف الاستراتيجية 8

الهدف الاستراتيجي الأول: خلق مساحات تعبيرية حرة.....9

الهدف الاستراتيجي الثاني: خلق بيئة تعلمية للأطفال والشباب 14

الهدف الاستراتيجي الثالث: تطوير أدب الأطفال 18

تامر في عيون وسائل الإعلام.....22

الشركاء والمتطوعون.....26

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989؛ استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية، واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي . تتمحور فلسفة المؤسسة حول خلق أجواء تعلميّة في كافة المواقع من خلال التشجيع على القراءة، والإبداع، والإنجاز، وتحويل المعرفة إلى منتوجات ثقافية، كما والتركيز في التعليم غير الرسمي على فئة الفتيان والفتيات؛ لأهمية هذه الفئة في عملية البناء على المستويات المتعلقة بالنمو والتطور المجتمعي، وتشجيع تكوين مجموعات صغيرة نابعة من مبادرات شخصية، وتوفير شبكات اتصال فيما بينها. يتواجد مقر المؤسسة الرئيسي في مدينة رام الله، ولها فرع في مدينة غزة، غير أن تامر حاضرة في كافة مناطق الضفة الغربية، وقطاع غزة من خلال الأنشطة المختلفة التي تنفذها فيها عبر شبكة من منسقيها الميدانيين المنتشرين في كافة أرجاء الوطن.

الاسم والشعار

اسم مؤسسة تامر مشتق من اسم ثمرة التمر التي لها قيمتها في الموروث والثقافة الفلسطينية والعربية. والتمر يأتي من شجرة النخيل التي كانت تاريخياً المصدر الأساسي للتغذية والحفاظ على الحياة عندما لم يتوفر طعام آخر. وبذلك كان التمر دائماً رمزاً للغذاء الروحي، والتفاهم، والتشجيع على المشاركة داخل المجتمع، والتعاطف مع من أهم أقل حظاً، ومشجعاً للنمو الروحي.

والتامر، جامع التمر، هو الشخص الذي ينقل بذور التمر من شجرة نخل ذكر إلى شجرة نخل أنثى؛ لإنتاج فاكهة التمر. هذه العملية تلقح البذور، وتحسن من إنتاج شجرة النخيل الأنثى. وهذا ما يعكس دور مؤسسة تامر في المجتمع، حيث تعمل على نقل المعرفة، والتجارب من شخص لآخر؛ لتطوير قدرات، ومهارات المنتفعين على المستوى المجتمعي. ومن خلال نشر المعرفة في المجتمع الفلسطيني فإننا نساعده على النمو والتعلم الذاتي.

شعارنا هو زهرة حنون تنمو مخترقة التربة الصلبة، وهي ما يعكس الأمل والقدرة على التغيير داخل المجتمع، والذي أحياناً ما يكون مليئاً بقيود مجتمعية، وأنماط من التفكير قد تعيق التقدم وتضيع الطاقات. وبالنسبة لمؤسسة تامر فإن هذا الأمل يتجسد في الأطفال، والشباب الذين يشبهون زهرة الحنون في اختراقها لكل العوائق مساهمة في عملية التغيير والتطوير المجتمعي.

الهيئة العامة ومجلس الإدارة

قامت الهيئة العامة للمؤسسة بعقد اجتماعها السنوي بتاريخ 2010/6/10، حيث قامت خلاله على إقرار التقرير الإداري والمالي للمؤسسة، بالإضافة إلى تعيين مدقق حسابات لعام 2010. كما تم خلال الاجتماع انتخاب هيئة إدارية جديدة للعامين القادمين. وتلا اجتماع الهيئة العامة اجتماع لمجلس الإدارة تم من خلاله توزيع الحقائب على الأعضاء، والتي كانت كالتالي:

أرحام الضامن: رئيس مجلس الإدارة

كمال شمشوم: نائب رئيس مجلس الإدارة

موريس بقلة: أمين الصندوق

محمود عوض: أمين السر

محمود العطشان: عضو مجلس إدارة

عبلة ناصر: عضو مجلس إدارة

منير قزاز: عضو مجلس إدارة

عامر الشوملي: عضو مجلس إدارة

دنيس أسعد: عضو مجلس إدارة

وكان مجلس إدارة المؤسسة قد عقد اجتماعات دورية على مدار العام 2010، وذلك بهدف التباحث في تطورات العمل الأخيرة في المؤسسة، والتقارير المالية والإدارية الصادرة عنها، بالإضافة إلى مناقشة القضايا المتعلقة بآلية توظيف المباني التابعة للمؤسسة، والموارد البشرية فيها، والقضايا الإدارية الدوريّة للموظفين. ومن أبرز القرارات المتمخضة عن اجتماعات مجلس الإدارة للعام 2010 ما يلي:

1. منح الموظفين زيادة على الراتب بنسبة 5%
2. استبقاء مقر المؤسسة القديم، على أن يتم العمل على تهيئته ليصبح مقراً متخصصاً في أدب الأطفال
3. توسيع العضوية داخل الهيئة العامة لتضم عشرة أعضاء جدد
4. رفع نسبة مشاركة المؤسسة في صندوق الادخار للموظفين من 5% إلى 7.5%
5. ربط قيمة الجائزة بوقفية للمؤسسة لا تصرف إلا بقرار من مجلس الإدارة

كما ناقش مجلس الإدارة خلال اجتماعاته الدورية مجموعة أخرى من القضايا التي تصب في صميم عمل المؤسسة، مثل البحث في آليات تشجيع العمل التطوعي بين صفوف الشباب في مركز الموارد، وتمثيل المؤسسة في عدد من المناسبات التي جرت خلال العام، والمشاركة في أنشطة المؤسسة المختلفة، واستقبال الوفود التي تزور المؤسسة، كما جرى في أحد اللقاءات مناقشة هيكلية المؤسسة والتي تم الاتفاق على العمل عليها مع بداية العام القادم2011.

أسرة مؤسسة تامر 2010

رناد قبج (المدير العام)	أدلين كراجة	ربى طوطح	عبد السلام خداش	محمود البوبلي
أحمد صيدم	سوزان زعرور	زكية مسعود	يوسف أبو جربوع	أحمد بعلوشة
إحسان الإفرنجي	أسامة عيسوي	رماح أبو زيد	فاتنة الجمل	نبيلة حسن
آلاء قرمان	أسماء هدروس	رناد حامد	فادي العطاري	نسرين خليل
أحلام عابد	أنوار التتري	سماح حمود	فيروز حميد	نفين شاهين
أحمد حنيطي	جهان أبو لاشين	سمر قطب	كامل سليمان	هلا الشروف
أحمد عاشور	خليل أبو غوج	شادي العيسة	محمد أبو سليمان	
أحمد عمارنة	ديالا حلايقة	محمد زيارة		

كلمة المؤسسة 2010

مع بداية العام 2010 أعلنت مؤسسة تامر عن انطلاقة عقدها الثالث من العطاء والتفاعل والمحبة، وهي منذ تأسيسها في العام 1989 مازالت ترسم جزءاً من الحكاية المستمرة، هذه الحكاية التي شارك في تجميعها ورسم ملامحها كل من مرَّ على تامر من أطفال وكبار، كلٌّ منهم خطَّ بفرشاته خطوطاً فريدة هنا وهناك، وكلٌّ منهم وضع من ذكرياته وأسراره ليكون جزءاً من تاريخها، وليكبر مع التجربة كما نكبر جميعاً، بإنسانيتنا، وتفاؤلنا، وأملنا بأن الأفضل فينا، والأفضل هو ما سيأتي. نحاول بتواصلنا الإنساني والروحي أن نكون أكبر من قهر الاحتلال وقسوته، ونثق بأننا قادرون على تخطي كل العقبات التي يضعها في طريق مسيرتنا نحو المستقبل. يمنع التواصل المباشر مع غزة، إلا أنها بروح أطفالها القوية، والطموحة، والحية بالتفاؤل حاضرة بشكل جليّ، نستمد منهم، رغم المسافات، القوة والإصرار، ونحاول، بكل إمكانياتن،ا أن نمنحهم الفرح والابتسامة.

تحت شعار "نزرع النخيل حيث يقرؤون" انطلق عام جديد في المؤسسة، بفعالياته ونشاطاته التي توزعت على امتداد الوطن؛ فالعودة إلى الأرض هي دائماً المدخل إلى امتدادنا الإنساني والوجودي، وهي مصدر الأصالة المتجددة مع كل فصل من فصول الحياة الفلسطينية. فلنزرع ما نريد في هذه الأرض الكريمة، ولنزرع النخيل ليلقي بظلاله على أطفال فلسطين، ولنساعدهم في النمو والانطلاق نحو السماء بأحلامهم، وطموحاتهم، وعطائهم وإيجابيتهم، رغم كل التعقيدات، والألم، والمعاناة التي يعيشونها في حياتهم اليومية، ورغم كل ما يرونه من قتل، واعتقال، وحواجز، وإغلاق وعزلة.

في نهاية هذا العام يمكن القول إنّ تامر تمكنت من العمل في مئات المواقع الجغرافية، كما أنها تمكنت من الوصول إلى عشرات آلاف الأطفال، وتحديداً في العديد من المناطق المهمشة والتي طالما كانت تفتقر إلى برامج، ومكتبات صممت خصيصاً لهم ولاحتضانهم. والآن، في موقعنا الجديد في البلدة القديمة من مدينة رام الله، أصبحت تامر المكان المفضّل لإسراء وأصالة الذي تزورانه كل يوم، وتكتبان للعاملين والمتطوعين فيه رسائل تبعدهم، وتعطي قيمة ومعنى أجمل لوجودهم. تأتي فاطمة لتبحث عن إصدارات جديدة تقرأها وتعيش بين صفحاتها، وتسافر بعيداً عن بلدتها الصغيرة إلى بلاد أخرى لتعود بالأجمل من هذه الرحلة إلى حارتها الصغيرة الدافئة.

هذه الإصدارات التي تحاول المؤسسة من خلالها أن تمنح أطفال فلسطين السعادة والمتعة، وأن تقدم لهم المعرفة، وتثير لديهم الكثير من أسئلة أخرى، وأن تؤكد لديهم الشعور بأن هناك من يرعى أحلامهم، ويبذل طاقاته وموارده؛ لينتج لهم ما يروي عطشهم للقراءة والخيال. استطاعت المؤسسة خلال هذا العام أن تصدر ما يزيد على 19 عنواناً؛ أربعة منها لكتاب شباب من غزة. واستطاع عدد من هذه الإصدارات أن ينافس، ويحصد الجوائز فلسطينياً وعربياً. ومن هنا تنتهز المؤسسة الفرصة لتهنئ كل من ساهم في تحقيق هذه النجاحات، وتقدمها لأطفال فلسطين بالكثير من الحب، والكثير من الأمل بمستقبل أفضل لهم جميعاً.

تعود المؤسسة مرة أخرى هذا العام لتصل إلى جغرافيا أوسع في عملها، فتحاول أن تخلق مكتبات للأطفال في الجفتلك، وفصايل، والعوجا في منطقة الأغوار، ومنطقة السلاطين، وأم النصر في قطاع غزة، يمكنها أن تكون عنوانهم للفرح والأمل والطموح. كما أنها تعمل مع كل مكتبات الأطفال في فلسطين، وتساعدهم في حمل العبء الملقى على عاتقها، من خلال التواصل المستمر، وتطوير كوادرها، وتزويدها بكل ما يساهم في تحويل هذه المكتبات إلى فسح حرة وأماكن صديقة للأطفال. ويبقى الباب مفتوحا لمزيد من الفصول التي تراكم في خبرة تامر من خلال من مروا بها.

مؤسسة تامر لهذا العام

تمتلك المعرفة، والتعبير عن الخبرات والتجارب، بمختلف أشكال الفنون التعبيرية، ضمن سياق طبيعيّ قدرة عجيبة على صنع المعجزات، وكذا الأمر بالنسبة للعقل البشري والروح الإنسانية. إن المؤسسة لا تسعى لصنع المعجزات بقدر سعيها للبناء على القدرة الإنسانية في نقل المعرفة والتجارب على المستوى المجتمعي؛ بغية النموّ، والتعلّم الذاتي للمجتمع الفلسطيني، بعيداً عن التبعيّة واستهلاك المعرفة.

ومن خلال عمل المؤسسة مع أفراد المجتمع الفلسطيني تمكنت مؤسسة تامر في العام 2010 من خلق شركاء دائمين مع ما يقارب الـ 320 من الهيئات الثقافية والأكاديمية والتنموية، وذلك تأكيداً على أهمية الشراكة المجتمعية لتحقيق رسالتها، فما كان بإمكان المؤسسة أن تحدث التغيير المنشود في حياة الفلسطينيين دون تعاون الهيئات المجتمعية المختلفة معها.

وفي العام 2010، أضاءت المؤسسة على الحراك الثقافي العام الذي شهدته كافة المناطق؛ فقد تمكنت المؤسسة من التعاون مع 125 مكتبة مجتمعية ومدرسية، بالإضافة إلى 100 من المراكز المجتمعية من أجل تنفيذ ما يقارب 2000 نقاش للكتب، و1600 نشاط في الفنون التعبيرية، وصل عدد المشاركين فيها، من بين الأطفال، نحو 110702 طفلة وطفلا.

وبالنسبة لوحدة النشر، أصدرت وحدة النشر 19 كتاباً خلال العام 2010، كما تم تحويل 4 من إصدارات تامر، وإصدار من مؤسسة بديل، وإصدار من مركز أوغاريت إلى لغة بريل، و5 من إصداراتها إلى أقراص مدمجة؛ لاستخدام الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة– سمعية وبصرية. ويتوقع أن يستفيد كل طفل من المستفيدين من برامج وأنشطة المؤسسة من هذه الكتب؛ حيث أنها توزع مجاناً للمدارس والمكتبات. وبالنسبة لمساهمات الصغار؛ فقد شارك 200 طفل/ة في مسابقة كتابي الأول من خلال تقديم نصوص ورسومات، تم اختيار 7 منها لإصدارها في كتاب " كتابي الأول".

وعلى صعيد الشباب، فقد اتخذت مبادرات شبابية صدى مميزاً لدى المجتمع الفلسطيني، فمنهم من برع في الكتابة في النثر والشعر؛ فساهم في جريدة يراعات، أو من خلال كتاب تجارب الشباب "لذة البرتقال"، ومنهم من برع في مجال الفنون الأدائية كالتمثيل والتصوير. وتميز عام 2010 بزيادة مبادرات التواصل بين الشباب من مختلف المناطق، فعلى سبيل المثال، تمكن من في جنين من التعرف إلى هوايات واهتمامات من هم من بيت لحم.

إنّ تقدير، وحب المجتمع المحلي، والبيئة المحيطة هو أهم **قيمة مضافة** للمؤسسة خلال 2010، حيث تربط طاقم المؤسسة وأفراد المجتمع المحلي المنخرطين في نشاطات المؤسسة روح تعاون عالية مما انعكس إيجاباً على عمل المؤسسة ككل.

الرؤية

"المساهمة في بناء مجتمع فلسطيني متحرر، مؤمن بالتعلّم والعدل والمساواة"

الرسالة

"المساعدة في بناء المجتمع الفلسطيني من خلال خلق بيئة تعلميّة في أوساط الأهل، والأطفال، والشباب والمعلمين/ات، بالتركيز على مظاهر اجتماعية، وثقافية، وروحانية للنمو البشري والثقافي".

الفئة المستهدفة:

- الأطفال من عمر 6 – 13 سنة.
- الفتيان/ات من عمر 14 – 18 سنة.
- الشباب من عمر 19–23 سنة.
- المكتبيين والأهالي.
- قطاع صناعة الكتاب (الكتاب، الرسامين، المحررين، المترجمين)

منظومة القيم

كجزء من مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني تساهم برامج مؤسسة تامر في دعم المجتمعات المحلية على تحقيق احتياجاتها، وأخذ دورها الملائم نحو النهوض بالمجتمع الفلسطيني، وذلك عن طريق نشر الوعي، ورفع الروح المعنوية للمواطنين، وتشجيع صمودهم. هنالك عوامل رئيسية تؤثر في تطور المجتمع الفلسطيني، ويتم الاسترشاد بالبعض منها في تصميم البرامج والنشاطات مثل مساهمة الأفراد والمؤسسات في إنهاء الاحتلال، والتوعية في مواضيع سيادة القانون وحقوق الإنسان، وتعزيز الثقافة والتعلم، وتعزيز مفاهيم المساواة بين كافة شرائح المجتمع. هنالك ثلاثة أنواع من القيم التي ترتكز عليها البرامج وتشمل:

قيم وطنية: تشمل مواضيع أساسية مثل الحرية، الهوية الوطنية، المواطنة، تاريخ فلسطين، والتراث الفلسطيني ومقاومة الظلم والاضطهاد.

قيم اجتماعية: الديمقراطية، الأخلاق، المساواة، العدل، التعددية، العمل الجماعي، التطوع، دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، الإيمان بالقدرة على التغيير، تقدير الذات، العمل الجماعي، حقوق الأقليات، قيمة الوقت والجودة في العمل.

قيم حضارية: الانتماء الإنساني، القراءة، التفكير النقدي والمنطقي والمبدع، الثقافة العامة، تقبل الآخرين، والمساواة بين الجنسين، واحترام جميع الأديان والمعتقدات.

المخاطر والتحديات

يعتبر الاحتلال الاسرائيلي العائق الأكبر أمام نجاح أي مشروع ينفذ في فلسطين، وبذا فهو يشكل العامل الأساسي لكافة المخاطر التي قد تسبب إفشال أية مبادرة خلّاقة مهما كانت. تم بناء مؤسسة تامر من أجل مواجهة هذه التحديات منذ بداية تشكيلها، والتي ستواجهها مستقبلاً إلى أن يزول الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية.

وفي مستوى آخر، شكلت العقبات الاجتماعية والثقافية عائقاً حال دون تنفيذ عدد من النشطات المختلطة خاصة في قطاع غزة، مما دفع المكتبيين في حالات عديدة إلى تنفيذ النشاط نفسه مرتين، واحدة للذكور وأخرى للإناث. كما أن البنية التحتية ضعيفة لبعض المكتبات والمراكز المجتمعية مما أثر سلباً في تصميم وتنفيذ النشاطات المقرة.

إن شح الخبرات والتجارب في مجال البحث العلمي، وفي المجال المعلوماتي، والفني المتخصص في حقل إنتاج كتاب الطفل قد شكل تحدياً كبيراً خلال العام 2010، فقد تجاوزت مرحلة إنتاج أبحاث متعلقة بمجال أدب الأطفال الوقت المحدد لها. وحيث أن المؤسسة لا ترى أن إنتاج الأبحاث في مجال أدب الأطفال من اختصاصها، إلا أن الحاجة لتطوير حركة نقد متعلقة بأدب الأطفال يساهم بشكل كبير في دعم النمو الذاتي للطفل من خلال ما يصله من كتب ذات نوعية جيدة. كما أن إنتاج الكتب الصوتية والكتب الأخرى التي أنتجت حسب نظام بريل للمكفوفين قد احتاجت وقتاً وجهداً إضافيين من وحدة النشر، إلا أن الحاجة لتوفير كتب الأطفال لكافة فئات المجتمع، وبالأخص ذوي الاحتياجات الخاصة، هامة جداً من أجل دمجهم في مجتمعاتهم.

ويعتبر غياب مشاريع مدرّة للدخل من أهم التحديات التي تواجهها المؤسسة، حيث أن الطاقة البشرية المتوفرة غير مهيأة لمثل هذه الخطوة، غير أن توفير طاقة بشرية تساهم في إنشاء مثل هذه المشاريع يحتاج لجهد زمني ومادي كبيرين، لا يقع ضمن أولويات المؤسسة في المرحلة الحالية، مع الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع السياسية وآثارها على الوضع الاقتصادي الفلسطيني.

شكر وتقدير

تتقدم مؤسسة تامر بالشكر الجزيل لكافة المدراس، والمكتبات المجتمعية، وغيرها من المؤسسات الإقليمية، والعالمية، المهتمة بالفنون والتعليم وغيرها من ضروب الثقافة لما قدمته وتقدمه من دعم للمؤسسة خلال مسيرتها في أية فعالية تنفذها المؤسسة، بالإضافة إلى جميع لجان القراءة والمتطوعين .

فشكرا لجهودكم.

الأهداف الاستراتيجية

تضع مؤسسة تامر ثلاثة أهداف استراتيجية من أجل تحقيق رسالتها وهي:

I. توفير فسح للقراءة والتعبير
II. خلق أجواء تعلمية
III. تطوير أدب الأطفال

I. **الهدف الاستراتيجي الأول: توفير فسح للقراءة والتعبير.**

حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني

شعار الحملة: "تزرع النخيل حيث يقرؤون"

أسبوع القراءة الوطني

من خلال استنباط الفكرة الأساسية من اسم المؤسسة، توجهت المؤسسة في العام 2010 للمجتمع الفلسطيني لتأكيد أهمية القراءة في انعاش الجسد الفلسطيني. فحيث تعبر أشجار النخيل عن ثروة غذائية وروحية للمجتمعات الفلسطينية، فإن القراءة تعتبر من الطرق الهامة التي ترفد الثقافة للإبقاء على هذه الثروة، وبالتالي الحفاظ على هوية الجسد الفلسطنيني. ومن هنا انطلقت الفعاليات التي ارتكزت على قراءة الكتب كمدخل للإنتاج والحفاظ على الثروات. فقد تم العمل مع مجموعات كبيرة من الأطفال، وبالتعاون مع دور المسرح المحلية، من أجل تشجيع قدراتهم في التعبير عن أنفسهم من خلال تمثيل مواقف درامية ذات علاقة بحياتهم اليومية وبقصص الأطفال التي قرؤوها. كما عقدت حلقات كثيرة من نقاشات الكتب في كافة المكتبات المجتمعية في مختلف المناطق ضمن الضفة الغربية وقطاع غزة، ناهيك عن نشاطات أخرى متنوعة مثل رواية القصص، والأيام المفتوحة، والنشاطات الحرفية، والألعاب الشعبية الفلسطينية، وعرض لأفلام وثائقية، وقراءات شعرية، ورسم، ومسرح دمى، وتصميم مجلات. تميز أسبوع القراءة هذا العا بخروجه من دائرة الأماكن المغلقة إلى الميادين العامة في بعض المحافظات كالخليل ورام الله، حيث جلست المكتبيات والأطفال والشباب في الميادين، وقرؤوا، ووزعوا كتباً على المارّة من الأطفال والأمهات والآباء. وفي نابلس تم استئجار قطار من مدينة الملاهي ليوم واحد وأطلق عليه قطار المعرفة، وقد حمل الأطفال، وجاب بهم في مناطق المدينة الأثرية والتاريخية بوجود دليل سياحيّ متخصص من وزارة السياحة الفلسطينية.

"مسابقة كتابي الأول"

نظمت تامر مسابقة لأفضل قصة يقدمها الأطفال، حيث تم مراجعة ما يزيد على 200 قصة أرسلت من كافة المناطق إلى لجنة التحكيم من المؤسسة التي رشحت 7 من هذه القصص؛ ليتم نشرها ضمن إصدار "كتابي الأول" لهذا العام. وتناولت القصص المرسلة عدداً كبيراً من الأفكار والمواضيع المتنوعة، وخاصة الحرب على غزة (سيما في القصص الواردة من قطاع غزة) والصداقة، والعلاقات العائلية، والأخوة، والخيال، والتراث الشعبي، والصراع بين الخير والشر، والسعي الدؤوب للنجاح.

حملة "أنا تبرعت بكتاب"

حفنة صور من الحملة

ملصق حملة القراءة يحتوي الشعار

حفنة صور من الحملة

خلال هذه الحملة، قام عدد كبير من الفتيان والفتيات بجمع 7272 كتاباً و269 صورة ؛ تأكيداً على أهمية المشاركة الثقافية والاجتماعية، وتكريساً لعادة القراءة في المجتمع الفلسطيني؛ لتشجيع أفراده كافة على تناقل هذه العادة ونشرها. وعلى سبيل المثال فقط، قام أصدقاء مكتبة عقبة جبر في أريحا من أطفال وشبان بجمع حوالي 450 كتاباً من أهالي المخيم ومن المناطق المحيطة. احتفظت المكتبة ببعض الكتب التي جمعت، ووزعت الباقي على مكتبات زميلة حديثة التأسيس في بلدات الجفتلك والنويعمة والعوجا.

حملة "أبي اقرأ لي"

ضمن خطوة مهمة تلامس حاجة المجتمع الفلسطيني وشغفه للقراءة، تشكل حملة اقرأ لي أبي نواة وركيزة لمجتمعنا في طريقه نحو نيل استقلاله الثقافي، ومواصلة البناء التراكمي على ما بدأه أسلافنا، حيث تنقلنا لجذورنا الفلسطينية الأصيلة التي تعمق علاقة الطفل بأرضه، وثقافته مما يرشَح له من أبيه. لعقود طوال، كانت قراءة القصص للأطفال مهمة الأم وحدها، إلا أن تامر غيرت هذه الفكرة النمطية من خلال الحملة المذكورة التي نظمتها عام 2010 لتطال كافة الآباء في المجتمع الفلسطيني؛ فهذه الحملة تعمل على تشجيع الأطفال لسؤال آبائهم، وطلب الطفل من أبيه أن يقرأ لهُ حكاية عن فلسطين، أو قصة تحمل تجربة أخرى لشعبٍ يحلم بالحرية، دون تحديد لنوع أو كيف لفتح باب القراءة واسعاً أمام هذا الطفل، وهذا ما شجعت مؤسسة تامر أن يقوم به كل من هو ربٌ لأسرة، أو معلم في مدرسة، أو عضو في برلمان، وعامل في مصنع وغيرهم الكثيرين. الحملة لاقت رواجاً كبيراً، وإقبالاً من كبار السياسيين في فلسطين على قراءة الكتب للأطفال في المكتبات المجتمعية في أريحا، وبيت لحم، والخليل، وطوباس، وجنين، وقلقيلية والقدس. وقد تجاوب مع الحملة عدد من المحافظين، ورؤساء البلديات، ورجال الشرطة الذين زاروا مكتبات الأطفال في يوم انطلاق الحملة، وأمتعوا الأطفال بقراءة قصص لهم ، ثم التحاور معهم حول طبيعة عملهم والمهام التي يقدمونها من خلال مواقعهم في العمل العام.

تفاعل المجتمع يدعم نجاح الحملة

"عسكري من جمعية يبوس الخيرية غير متعلم وعندما سمعت ابنته بحملة أبي اقرأ لي، ذهبت إليه وطلبت منه بإلحاح بأن يأتي للمكتبة ويقرأ لها مع زميلاتها قصة ويناقشهم بها ، كما قامت بإعلام أمين المكتبة بهذا الأمر ، واستطاعت إقناع أبيها بالحضور إلى المكتبة؛ لمعرفة المزيد عند الحملة لكي يشارك فيها، وبالفعل قام الأب بالتواصل مع أمين المكتبة ، وطلب منه أن يكون من ضمن الآباء الذين سوف يشاركون بالحملة ، وحضر للورشة التحضيرية ،وأتذكر مدى التفاعل الذي شاهدته آنذاك. والجميل في الأمر أن بناته كن قد جلسن حوله أثناء روايته للقصة التي كان قد حصل على مساعدة من زوجته للتمكن من قراءتها بشكل جيد.

"أحد الأطفال في مكتبة بلدية العبيدية قال لرئيس بلدية العبيدية: ما عمر أبوي قرأ لي قصة، أنا رح أرجع على البيت، وأحكي له أن رئيس البلدية قرأ النا قصة الأميرة ذات الرداء الورقي وأنت لازم تقرأ لي"."طفل في قرية الخضر قال: أنا أبوي في السجن وما حد بيقرا لي قصة غير أمي أانا جيت اليوم عشان أسمع قصة من الوزير وبتمنى بيوم أبوي يقرأ لي قصة".

شبكة المكتبات المجتمعية

شهد العام 2010 انطلاقة عملية لشبكة مكتبات الأطفال، فبعد أن عبّر المكتبيون عن رغبتهم في التواصل فيما بينهم ضمن جسم يعكس تطورهم الذاتي واهتماماتهم، انطلقت الشبكة خلال العام ضمن سلسلة من الزيارات الميدانية الهامة؛ من أجل مسح الاحتياجات، وتقييم الوضع الأساسي للمكتبات. وفي فترات لاحقة من العام تمكنت المؤسسة من البدء في تنفيذ برنامج موحّد يشمل تنفيذ نقاشيّ كتاب شهرياً، ضمن قائمة من الكتب التي زودتها لـــ 70 مكتبة مجتمعية، و 40 مكتبة مدرسية، كما وتمكنت من رسم سياسة للعمل مع المكتبيين تعتمد على نهجين: الأول يؤسّس لإدارة مكتبيّة فاعلة في ما يخص التصنيف، والترفيف، وتنظيم الأنشطة مع الأطفال، والثاني يتمثل في تنمية فرص النمو، والتعلّم الذاتي للمكتبي/ة بحيث يمتلك المكتبي/ة الثقافة اللازمة فيما يخص الهوية الفلسطينية، والعمل مع الأطفال.

بؤرة ثقافية، مجموعة الـــ25

لم يتمكن العاملون في المؤسسة من إيجاد اسم آخر للمجموعة، بل انطلقوا بهدف جمع 25 شخصا مثقفا من كافة المناطق الفلسطينية، ومعنيا بالتطوع من أجل تنفيذ نقاشات للكتب في المكتبات المجتمعية، وذلك ليشكلوا نماذج محلية، مثقفة، يحتذي بها المكتبيون داخل المكتبات. وعقدت المجموعة اجتماعات شهرية طوال العام، ركزت على نقاش لكتب الأطفال واليافعين، رافقتها تدخلات من المؤسسة حول المفاهيم وآليات التنفيذ.

تجربة مجموعة الـــ 25 حفزت أغبلية المكتبيين على المشاركة. والمكتبيون الذين اقتنعوا، وجازفوا، وجربوا عقد نقاشات حقيقية مع قراء مكتباتهم من الصغار واليافعين، يؤكدون استمتاعهم بما يدور في حلقات النقاش، وبذهولهم وإعجابهم بآراء، وحوارات الأطفال، وقدراتهم التحليلية والنقدية.

لم تتوقف نقاشات المكتبيين للكتب عند حدود أطفال المكتبة، بل اتسعت لتشمل نقاشات كتب تتم بين جموع المكتبيين في كل محافظة، حيث انتظمت لقاءات شهرية للمكتبيين في بعض المحافظات؛ للتشاور في قضايا تخص مكتباتهم، وللتحاور سوياً حول كتاب يتفقون مسبقاً على اختياره؛ ليكون محوراً للنقاش فيما بينهم.

وقد شكلت تدريبات المكتبيين عنصراً هاماً في معظم المشاريع التي تم تنفيذها في تامر عام 2010. أضف إلى ذلك أن عملية تقييم ومتابعة حثيثة كانت تنفذ بالتزامن مع هذه التدريبات؛ للتأكد من ملاءمتها الاحتياجات التدريبية للمكتبيين، وأخذ توصياتهم بعين الاعتبار؛ لتعديل المحتوى التدريبي بما يلائمهم.

علامة فارقة

"ولأن المكتبي لا ينفصل كثيراً عن غالبية شرائح المجتمع التي تعتمد على الثقافة، والمعرفة السمعية، والبصرية؛ لبلورة فكره، ومفاهيمه وقيمه، فإن غالبية المكتبيين في مكتبات أدب الأطفال أقروا بأنهم لم يقرؤوا كتب أطفال من قبل، واعترفوا بأن علاقتهم بكتاب الطفل تبدأ بتسجيل الكتاب وتصنيفه وتنتهي بإعارته واسترجاعه من الطفل المستعير. وعندما بدأت لقاءات نقاش الكتب تعقد في مكتباتهم بوجود ميسر خارجي، قبل غالبيتهم التحدي وقرروا البدء بتيسير نقاشات الكتب بأنفسهم مع رواد مكتباتهم، وبالطبع كان هذا يعني ضمناً بأنهم انتقلوا من التعامل مع غلاف الكتاب ورقمه إلى التعامل مع مضمونه وفحواه. وبدأنا نرى عشرات المكتبيين يقلبون كتب الأطفال، يقرأونها وينتقدونها ويقيمون رسوماتها ولغتها وإخراجها. " سمر القطب– منسقة شبكة المكتبات

حفنة صور التقطتها الشباب

أيام ادبية الضفة

أيام أدبية غزة

يوم الأرض

أيام مكتبية

مخيم صيفي للمكتبيين وليس للأطفال. لأول مرة لا ينظِم المكتبيون مخيماً صيفياً، بل ينظّم لهم مخيم من أجل أن يتعرفوا إلى أفراد الشبكة التي تجمعهم، ويتبادلوا التجارب فيما بينهم، ويشاركوا في ورشات لها علاقة بالبناء على الفرد؛ من أجل النمو الذاتي والمجتمعي لهم والذي ينعكس على أدائهم مع لأطفال في المكتبات التي يعملون فيها.

الفرق الشبابية

إيماناً بقدرات الشباب الفلسطيني، وتطلعاته، وآماله نحو بناء مستقبل أفضل، تسعى تامر دوماً لبناء قدرات الشباب؛ لإكسابهم المهارات، والمعارف، والأدوات اللازمة؛ ليتمكنوا من تحقيق طموحاتهم، وذلك عن طريق خلق مساحات حرة لهم، يستطيعون فيها تجسيد أحلامهم، وأفكارهم ومشاعرهم. تتضمن فرق تامر الشبابية ثلاث فرق أساسية، وهي يراعات، وسرب، وأصوات من فلسطين. خلال العام الماضي، قامت الفرق الشبابية بتنفيذ عدد كبير من الفعاليات والنشاطات كما يلي:

- ✓ "أيام أدبية" في الضفة الغربية في جفنا وفي قطاع غزة، حيث توجه 50 من أفراد الفرق إلى قرية جفنا، ونفّذوا عدداً كبيراً من الفعاليات، والأنشطة المختلفة ذات الصلة بالتعبير والدراما وغيرها.
- ✓ يوم الأرض (31– آذار): قامت مجموعة من الفرق الشبابية بزيارة إحدى القرى الفلسطينية، وهي قرية "صفا" بمناسبة يوم الأرض، حيث ساعدوا المجتمع المحلي هناك في تنظيف القرية، وزراعة الأشجار، وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية الأخرى. وقام الشباب بتجسيد تجربتهم من خلال عدد من القصص الأدبية التي أبدعوها.
- ✓ "فاصلة منقوطة": نفذ الشباب مجموعة من الفعاليات من مسرحيات، وغناء، وقراءات شعرية جسدت وجهة نظرهم في العديد من القضايا المتصلة بهم.
- ✓ "بساط الريح" : قامت مجموعات من الفرق الشبابية بزيارة العديد من القرى الفلسطينية خلال 2010 ضمن هذه الفعالية بما فيها: قرى منطقة القدس الغربية، وقرية عمواس، وقبيبة، وبني عنان وقطنا.
- ✓ اجتماعات فريق يراعات الشبابي: عقد فريق يراعات الشبابي أكثر من 50 اجتماعاً خلال عام 2010؛ لتباحث القطع الأدبية المختلفة التي تصلهم؛ كي يختاروا منها باقة لنشرها ضمن ملحق يراعات الشبابي.
- ✓ تم إصدار ستة ملاحق لفريق يراعات الشبابي، ووزعت مع جريدة الأيام.

الأثر على مستوى الاستراتيجية الأولى

حاولت المؤسسة خلال العام العثور على عدد من القضايا التي يحب الأطفال أن يعبروا عنها، من خلال الكتابة والقراءة، وذلك لتحفيزهم على التعبير عن القضايا التي يعتقدون أنها هامة؛ ما يعزز مهاراتهم التعبيرية. ويشار، ضمن هذا السياق، إلى أن أعداد الأطفال، من رواد المكتبات، قد تزايد كثيرا خلال عام 2010 للمشاركة في الأنشطة التي تنفذ ضمن شبكة المكتبات المجتمعية، حيث بلغت الزيادة 60% في بعض المكتبات. تزايد نسبة الأطفال الذين يرتادون المكتبات الى 65% للمشاركة بالأنشطة الثقافية المختلفة التي تنفذها.

التوصيات لدعم الإستراتيجية الأولى للمؤسسة

- ✓ تعزيز دور وسائل الإعلام في نشر مزيد من الوعي، ضمن المجتمع الفلسطيني، حول أهمية حملات القراءة والكتابة التي يتم تنظيمها؛ من أجل تعزيز مشاركة الناس في الفعاليات المختلفة مستقبلاً.
- ✓ زيادة عدد المنشطين، ورواة القصص، والمنسقين الميدانيين ضمن كل مشروع؛ لضمان تنفيذ الأنشطة المختلفة بأفضل ما يمكن.
- ✓ تحفيز مكتبيي شبكة المكتبات المجتمعية، من خلال تعزيز التواصل بينهم وبين موظفي مركز الموارد؛ لتعزيز تبادل الخبرات والتجارب.
- ✓ تنفيذ عدد أكبر من التدريبات للمكتبيين المشار اليهم ضمن حقول فهرسة الكتب.
- ✓ التركيز على استهداف المناطق المهمشة؛ من خلال تنفيذ عدد أكبر من المشاريع الهادفة إلى بناء قدرات الأطفال الموجودين في تلك المناطق؛ لإتاحة الفرصة لهم لتفريغ شعورهم بالضغط النفسي من خلال طرق تعبير إبداعية.
- ✓ تزويد المكتبات والمراكز المجتمعية بما يلزمهم من أدوات، ومعدات؛ لتحسين بنيتها التحتية، وبالتالي تمكينها من تقديم خدمات بجودة أعلى مستقبلاً.
- ✓ توزيع كم أكبر من الكتب للمكتبات لإغنائها.

قصة نجاح

يكلف أحد الطلبة من قرية بدو،من قبل إدارة المدرسة، بأن يكون عريفاً على الأطفال في صفه؛ لمنعهم من إحداث أية ضجة في وقت الاستراحة بين الحصص. وبعد أن شارك الطالب في الأنشطة الثقافية التي كانت تنفذ في المركز المجتمعي الموجود في القرية بدأ يخبر الأطفال قصصاً في فترة الاستراحة حيث يستمعون له جميعا بهودء لمعرفة أحداث القصة. وبذا يحقق الطالب الهدف من مهمته، كما يحظى الطلبة بفرصة لاكتساب المعرفة.

II. الهدف الإستراتيجي الثاني: خلق بيئة تعلمية للأطفال والشباب

تعمل مؤسسة تامر على تنفيذ عدد كبير من النشاطات ضمن هذه الاستراتيجية؛ بهدف خلق بيئة آمنة لكل من الأطفال واليافعين؛ ليتمكنوا من التعلم والإبداع. كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحسين المستوى الأكاديمي لأفراد الفئة المستهدفة في مدارسهم. ومن الممكن شمل النشاطات التي تم تنفيذها ضمن هذا السياق في فرعين أساسيين وهما: خلق مساحات صديقة للطلائع، وخلق بيئة آمنة للأطفال في مدارسهم ومجتمعهم. وفيما يلي، تفصيل لكليهما.

خلق مساحات صديقة للطلائع

كجزء من سياستها العامة، تعمل مؤسسة تامر على خلق بيئة تعلم للأطفال واليافعين؛ من أجل تطوير مستواهم الأكاديمي سواء داخل المدرسة أم خارجها. ولذا قامت المؤسسة بتصميم عدد من الأنشطة المرتبطة بهذه الغاية؛ وذلك لبناء قدرات اليافعين ضمن مواد اللغة العربية والرياضيات، حيث ركزت تامر على تطبيق عدد من تقنيات التعلم الإبداعي مثل الفنون التعبيرية؛ لمساعدة الطلائع على الإبداع والتعبير عن أفكارهم واحتياجاتهم. وقد تم إشراك 100 مركز مجتمعي ضمن هذه العملية من مناطق مختلفة في أرجاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

الأهداف التفصيلية للمشروع

- ✓ تطوير المستوى الأكاديمي للفتيان في اللغة العربية والرياضيات ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و 18 في المدارس، من خلال تنفيذ نشاطات ذات علاقة، ضمن 100 من المراكز المجتمعية الموجودة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ✓ بناء قدرات الفتيان؛ لتمكينهم من توظيف الفنون التعبيرية كمنهجية تعلم إبداعية.
- ✓ مساعدة الفتيان في تنفيذ عدد من الفعاليات الترفيهية مثل الأنشطة الرياضية؛ لعكس احتياجاتهم ومشاعرهم.

تجليات العمل مع الطلائع

تم تنفيذ عدد من الأنشطة في المراكز المجتمعية؛ لتحسين مستوى الفتيان الأكاديمي في مادتيّ اللغة العربية، والرياضيات بما في ذلك التمثيل المسرحي، وعقد ورشات عمل وتصميم أوراق العمل، وتنفيذ لقاءات كتابة إبداعية، ونشاطات رياضية وغير ذلك. وقد تم عقد العديد من المسابقات؛ لتعزيز قدرة المشاركين على التعبير عن مشاعرهم والترفيه عن أنفسهم كذلك. وقد شارك في أنشطة المشروع ما يقارب 16000 من الطلائع. وقد دفع التحسن

الملحوظ على مستوى التحصيل الأكاديمي للفتيان أولياء أمور الطلاب الآخرين؛ لأن يرسلوا أبناءهم إلى المراكز المجتمعية حيث يتم تنفيذ النشاطات المشار إليها. وقد تم تنفيذ أسبوع كامل من الفعاليات بعنوان "نحو بيئة تعلمية آمنة" تخلله أيام مفتوحة، وزيارات ميدانية، وورشات عمل مرتبطة بمواضيع ذات علاقة بحياة الفتيان، مثل التسرب من المدارس، وإدارة الوقت والفنون التعبيرية، ناهيك عن دعوة العديد من الأهالي للمشاركة في ورشات العمل لتعميق أثرها على المجتمع. وبالإضافة إلى ذلك، فقد نفذ الفتيان 34 مبادرة ضمن المراكز المجتمعية المختلفة، حيث تم تطوير مهارات التفكير المنطقي لديهم؛ لتعزيز قدرتهم على ابتكار أفكار جديدة وخلاقة، ومن ثم أتيحت لهم الفرصة لتنفيذها بأنفسهم. وعلى مستوى المنشطين والعاملين مع الطلائع، فقد تم عقد 104 ساعات تدريبية من أجل تهيئتهم للعمل مع الطلائع.

الزيارات الميدانية

خلال عام 2010، نفذت مجموعات من الأطفال المنتمين للمراكز عدداً من الزيارات الميدانية إلى مجموعة من القرى الفلسطينية. وكان الهدف من هذه الزيارات إتاحة الفرصة للأطفال كي يزورا مناطق لم يسبق لهم زيارتها؛ وذلك لمقابلة عدد من كبار السن ممن في جعبتهم باقة من الحكايات الشعبية الفلسطينية التي لا زالت راسخة في ذاكرتهم رغم مضي الزمن. وقد استمتع الأطفال بالتجربة، واستمعوا إلى عدد من الحكايات الشعبية التي قاموا بتدوينها كي يروووها إلى أقرانهم، وأصدقائهم، وأقاربهم، كما أن هذه الرحلات عززت إحساس الأطفال بوطنيتهم وهويتهم.

الأيام المفتوحة

تم تنظيم عدد من الأيام المفتوحة في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أتيحت الفرصة للأطفال التعبير عن مشاعرهم وآرائهم فيما يتعلق بالقضايا المحيطة بهم، وكي يتمكنوا من تفريغ التوتر، والكبت النفسي الذي يعانونه إثر ضغوط الحياة المختلفة. وقدم الأطفال عدداً من الأعمال التعبيرية الفنية، كعروض الدمى، ورواية القصص، والرسومات والصور، وغيرها من الفعاليات. وقد ساعدت الأيام المفتوحة على لفت انتباه أفراد المجتمع إلى الموروث الشعبي التراثي؛ ما ساعد على تعزيز انتمائهم لهويتهم الفلسطينية.

الأفلام الوثائقية

تم إنتاج 3 أفلام وثائقية لعرض تجربة الأطفال، ورواة القصص، وغيرهم فيما يتعلق بالنشاطات المختلفة التي تم تنفيذها في في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. شارك في انتاج هذه الأفلام أكثر من 700 من الأطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن خلال هذه الأفلام، عبر الأطفال عن تجاربهم المختلفة، وعن رأيهم فيها وتوصياتهم، وتعتبر هذه الأفلام تذكاراً للأطفال بإنجازاتهم، وتحفيزاً دائماً لهم كي يسعوا إلى اكتساب المزيد من المعارف والتجارب.

انطباعات الطلائع

"أعتقد أن مشاركتي في لقاءات المهارات الحياتية كان مهماً ومفيداً جداً لي؛ حيث تغلبت على مشكلة الخجل لدي". جعفر فالح، مشارك.

"أعتقد أنني أستطيع تحقيق أحلامي في القراءة والكتابة هنا في المركز". صابر أبو ليلى، مشارك.

خلق بيئة آمنة للأطفال– تقليل العنف وزيادة مستوى الحماية في مدارس الأطفال ومجتمعاتهم

إن البيئة الآمنة هي المقوم الأساسي؛ لإتاحة الفرصة للأطفال واليافعين لممارسة حقهم الطبيعي في التعلم والتفكير والإبداع. من خلال هذا التوجه تسعى مؤسسة تامر لتحسين البيئة المحيطة بالأطفال في مدارسهم، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة. تعمل المؤسسة بشكل وثيق مع أفراد المجتمع، من طواقم مدرسية، وأهالي، وأطفال من أجل خلق بيئة آمنة؛ لينعموا بحياة أفضل، ولتقليل مستوى الممارسات العنيفة التي تمارس ضدهم.

الأهداف التفصيلية للمشروع

- ✓ زيادة قدرة الأطفال على الدفاع عن حقهم في الحماية، وتقليل العنف الممارس ضدهم في مدارسهم ومجتمعاتهم.
- ✓ تعزيز الممارسات التي تستطيع العائلات والمجتمعات من خلالها توسيع نطاق "البيئة الآمنة" للأطفال.
- ✓ تعزيز قدرة الأطفال على ممارسة حقوقهم، ورصد وتوثيق أي انتهاك لها.

تجليات العمل في المدارس

تدريب اللجان التربوية : تم تنفيذ عدد من اللقاءات الداعمة، بواقع 36 ساعة لأفراد اللجان التربوية خلال 2010، وصل عددهم إلى 100، بهدف تعزيز وعيهم حول بدائل العنف وحل الصراع. إضافة إلى ذلك، تم تصميم التدريب لبناء قدرات معلمي، ومدراء المدارس المنخرطين في تنفيذ الفعاليات المختلفة ضمن هذا السياق من حيث كيفية التعامل مع الأطفال. وألقت التدريبات المشار إليها الضوء على قضية العقاب العنفي (الجسدي أو اللفظي)، وما له من ضرر نفسي على نفسية وسلوك الأطفال، ما قد يؤدي إلى ممارسات أخرى عنيفة.

تدخلات مادية على نطاق ضيق : عقد الميسرون في المناطق مجموعة من الاجتماعات مع أفراد اللجان التربوية والأطفال؛ بهدف تحديد الاحتياجات المادية الأهم في المدارس المشمولة بالفعاليات. وتسعى هذه التدخلات إلى المساهمة في خلق بيئة أكثر أمنا للأطفال، وأكثر ملائمة لهم كي يمارسوا نشاطاتهم المختلفة في المدرسة.

بعض عناوين الحملات

" لا للتمييز والعنف اللفظي في مدرستنا"

"أبي، أمي تعالا إلى بيتي الثاني"

قصة نجاح

أشارت مديرة مدرسة بنات عزون الأساسية إلى أنها كانت عصبية جداً في التعامل مع طالباتها، وكانت تلجأ إلى وسائل قمعية وعنيفة في التعامل معهن، إلا أنها وبعد مشاركتها في نشاطات اللجنة التربوية ضمن المشروع، بدأت تتفهم احتياجاتهن ، وتغيرت تماماً في تعاملها معهن.

نشاطات متنوعة للأطفال: نفذ ما يقارب 5000 من الأطفال، ضمن المجموعات القيادية في المدارس، بالتعاون مع أفراد اللجان التربوية، 8 من الأيام المفتوحة؛ حيث تم تقسيم اليوم المفتوح إلى فقرتين أساسيتين. خلال الفقرة الأولى، قدم الأطفال عدداً من الفعاليات الفنية، في حين تم تخصيص الفقرة الثانية؛ لإطلاق حملات مختلفة نفذوها حول قضايا هامة بالنسبة لهم. وقد عكست كل النشاطات التي تم تنفيذها قضايا ذات صلة بالعنف الممارس ضد الأطفال في المدارس. ويجدر بالذكر أن القضايا التي طرحها الأطفال، في حملاتهم وغيرها من النشاطات التي نفذوها، ترتبط بحماية الأطفال، واحتياجاتهم، ومشاكلهم، وعلاقتهم مع بعضهم، ومع أهاليهم، ومدرائهم في المدرسة، وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي. وقد حضر الأيام المفتوحة، وإطلاق الحملات، وغيرها من الفعاليات التي نفذها الأطفال ممثلون عن هيئات عديدة، مثل وزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة، والبلديات، وأعضاء اللجان التربوية.

تدريب الميسرين: تم تنفيذ تدريب للميسرين في المدارس الشريكة بواقع 8 ساعات حول مواضيع ذات علاقة بالحملات، ومهارات الاتصال والتواص؛ل لبناء قدراتهم في التخطيط للحملات، وتنفيذها؛ ما مكنهم من مساعدة الأطفال في المدارس على تنفيذ حملاتهم بأفضل ما يمكن. وبعد إتمام التدريب، توجه الميسرون إلى مدارسهم، وعملوا مكثفاً مع مجموعات الأطفال القيادية، واللجان التربوية لتقديم الدعم اللازم للأطفال، فيما يتعلق بالتخطيط لحملاتهم وتنفيذها.

الأثر على مستوى الاستراتيجية الثانية

تزايد عدد الفتيان الذين يزورون **المراكز المجتمعية** للمشاركة في النشاطات المختلفة التي يتم تنفيذها هناك ، كما انخرط الطلائع المشاركون في النشاطات المنعقدة أكثر في عملية بناء لمجتمعاتهم، من خلال الإفادة من مهارات التحليل والتفكير المنطقي التي اكتسبوها. والأهم من ذلك التحسن الملحوظ الذي طرأ على مستوى تحصيل الطلائع الأكاديمي في مدارسهم في المواد كافة بشكل عام، وفي مادتي اللغة العربية والرياضات على وجه الخصوص.

لقد ساعدت الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تم تنفيذها في **المدارس** على تعزيز الوعي لدى الأطفال، وعائلاتهم، وطواقم المدارس حول آثار العنف السلبية. إضافة الى ذلك، ساعدت تدريبات الأطراف المشار إليها على اكتساب أدوات، ومنهجيات بديلة للعنف؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. يلعب وجود اللجان التربوية، ومجموعات الأطفال القيادية، دوراً بارزاً في التأكد على أن الفعاليات التي تم تنفيذها ستخدم كافة أفراد المجتمع، وتحدث فيه تغييراً حقيقياً. وقد ساعدت الفعاليات المشار إليها في تقليل نسبة العنف الممارس ضد الأطفال في مدارسهم ومجتمعاتهم.

التوصيات لدعم الاستراتيجية الثانية للمؤسسة

- ✓ استهداف مجموعات أخرى ضمن المجتمع بتدريبات بدائل العنف؛ لتعميق أثرها وتوسيع نطاق تطبيقها.
- ✓ تنفيذ عدد أكبر من ورشات العمل، والتدريبات؛ من أجل تحسين العلاقة بين الأطفال وأهاليهم لمساعدتهم في تخطي مشاكلهم.

- ✓ إنتاج دليل تدريبي شامل للمواضيع التي تم عقد التدريبات حولها في المدارس.
- ✓ زيادة مستوى التنسيق والتواصل بين كافة الشركاء؛ للتأكد من أن المعلومات تنساب بسهولة؛ ما يؤدي إلى تنفيذ الفعاليات بأفضل طريقة ممكنة.

III. الهدف الاستراتيجي الثالث: تطوير أدب الأطفال

على الرغم من الجهود والحشد الجماهيري لحملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني، إلا أن توجهات القراءة ما زالت ضعيفة، كحال مثيلاتها في الدول العربية الأخرى، والتي تعود أسبابها في الأساس إلى فقر في أساليب البحث العلمي الجاد المتعلق بالطفل والذي يرتكز على استهلاكية المجتمع للمعرفة لا على دافعيته لإنتاجها. وهذا منطلق يلقي بآثاره على نوعية الأعمال الأدبية المقدمة له، وحركة النقد التي ترافقها، لم تكتفِ المؤسسة هذا العام بإصدار منشوراتها بالشكل التقليدي، أي في كتب، ولكنها قامت أيضاً بتحويل مجموعة من إصداراتها وإصدارات دور نشر فلسطينية أخرى إلى كتب للمكفوفين بلغة بريل، تم توزيعها على المؤسسات، والمدارس، والمراكز والجمعيات التي تعمل مع هذه الفئة، بالإضافة إلى تحويل عدد من إصداراتها إلى كتب صوتية للمكفوفين، وأخرى صوتية، مرئية، مترجمة إلى لغة الإشارة الفلسطينية، تم توزيعها على كل المؤسسات والمدارس التي تعمل مع فئة الصم. كما تم توزيع الكتب الصوتية والمرئية ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال؛ بهدف إيصال الأدب إليهم بطرق مختلفة، ولزيادة وعيهم وإدراكهم فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمكفوفين، وتعريفهم بطرق كل فئة في التواصل والحصول على المعرفة.

وحدة النشر تدعم امكانيات القطاع المحلي

- ✓ اعتبرت دار الطباعة التي أنتجت كتاب **تعال العب معي** أن هذا الإصدار يعتبر الأفضل على مستوى المطبوعات التي أنتجتها من حيث الرسومات والتصميم.

- ✓ نتيجة لإعجاب المجتمع المحلي بالكتب، فقد قامت المؤسسة، بالتعاقد مع دار الطباعة؛ من أجل طباعة 30 ألف نسخة من كتاب **تعال إلعب معي**، وتوزيعه على العائلات في الأراضي المحتلة عام 1948.

- ✓ إصدار اسطوانات تحتوى كتب الأطفال عبر التقنية السماعية والبصرية؛ عززت من قدرات **تلفزيون القدس التربوي**، وأثبتت نجاعة القطاع المحلي في الإنتاج بجودة عالية. كما عززت من الروح التطوعية لدى قطاع صناعة الأفلام بالتطوع من أجل الإنجازات المتعلقة بالقضايا الاجتماعية.

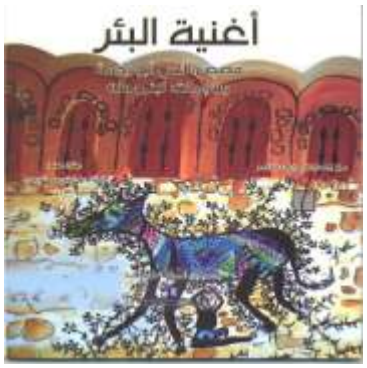

من ضمن الإصدارات السنوية التي تنتجها مؤسسة تامر إصدار "كتابي الأول" (الذي ذكر سابقاً في التقرير)، والذي يضم في صفحاته كتابات ورسومات أنتجها أطفال فلسطين. تعلن المؤسسة عن فتح باب المشاركة في مسابقة كتابي الأول سنوياً، وتستقبل المشاركات من كل مناطق ومدارس ومكتبات فلسطين. ترسل النصوص لاحقاً إلى لجنة مختصة تقوم باختيار الأنسب من بينها للنشر، استناداً إلى عدد من المعايير التي تضمن أن تكون النصوص والرسومات من إبداعات الأطفال. وترى المؤسسة في هذا الإصدار الفسحة الأهم التي توفرها للأطفال للتعبير عن أنفسهم، وأحلامهم ومكنوناتهم الداخلية.

من الإصدارات الثابتة التي تصدر عن مركز الموارد، ووحدة النشر في المؤسسة، مجلة "طيف"، وهي نشرة نصف سنوية مختصة بالناحية النقدية في مجال أدب الأطفال والفتيان، وتتنوع مواضيعها بين مقالات نقدية، وقصص، وتجارب، وترجمات، ونشاطات وإصدارات جديدة. تناول عدد هذا العام من مجلة طيف ملفاً خاصاً حول رواية "اسمي الحركي فراشة" والذي احتوى على عدد من المقالات التي كتبت عن الرواية خصوصاً بعد التداعيات التي جرت على إثر سحبها من عدد من مكتبات المدارس، وملفاً آخر حول رواية قطعة صغيرة من الأرض، وتجربة الكتابة المشتركة للروائيتين سونيا نمر وإليزابيث ليرد، بالإضافة إلى تجارب الكاتبات الشابات في مشروع أيام أدبية الذي نتج عنه عدد من روايات الفتيان، كما تناول العدد ترجمات في أدب الأطفال والفتيان.

سنذكر هنا عناوين الإصدارات خلال العام 2010، ولمزيد من التفاصيل يرجى الاطلاع على الملحق رقم 2.

إصدارات المؤسسة خلال العام 2010:

الكتب المحلية:

1. كتابي الأول 2010
2. طيف 2010
3. العمة زيون وشجرة الزيتون
4. عمر وهاها

قفزة مميزة في رسومات الأطفال

تمكنت المؤسسة من خلال زيارة كل من رؤوف كراي، وأمل كرزاي من تحسين مهارات ذات علاقة بتطوير نوعية الرسومات الموجهة للطفل، واستدخال تقنيات جديدة لرفع معايير الجودة لدى العاملين في المجال، وبالأخص الرسامين وموظفي وحدة النشر.

5. تعال العب معي
6. الزير في البير
7. أحلام الفتى النحيل
8. أغنية البئر
9. هيطلية
10. آخر الأبواب الموصدة
11. أطفال قوس المطر/ نص مسرحي
12. موسى خان/ نص مسرحي
13. فتى البيانو/ نص مسرحي
14. الترمال/ نص مسرحي

الكتب المترجمة

1. الثعلب أبو البطات
2. الدب والقط
3. العفريت الناقص والجميلة شاربا
4. برزخ
5. ذئب الرمال

الإنجاز يعكس تقديراً

- ✓ حصد كتاب " **تعال إلعب معي**" جائزة ثاني أفضل كتاب ضمن مسابقة أفضل كتاب عربي للأطفال التي نظمتها الاتصالات في الإمارات العربية المتحدة .
- ✓ تم اختيار كتابين لتامر وهما "**العمة زيون**" و"**مغني المطر** " ليكونا على لائحة الشرف التي تضم أفضل 10 كتب من 101 كتاباً للأطفال في الوطن العربي، بالإضافة إلى كتاب "حلم" و"أحلام الفتى النحيل" و"من القدس تبدأ الحكاية" و"الصورة" التي اشتملت ضمن الـــ101 كتاب.

مركز الموارد

ثورة بين أروقة المركز

منذ حوالي 14 عاماً، حين بدأت مرحلة بناء مركز الموارد، لم تتمكن المؤسسة من تحديد آلية لشراء الكتب، ولم تتوفر لجنة من أصدقاء المركز؛ ما أدى لعدم وضوح في إدارة المركز.

وفي العام 2010، تمكنت المؤسسة من وضع **رؤية من مركز الموارد** اتفق عليها قطاع أدب الأطفال المعني به، ما أدى إلى تحديد قائمة برؤوس موضوعات سهلت لعملية **جرد للكتب** الموجودة، والإبقاء على

يعتبر مركز الموارد المزود الأساسي لقطاع ثقافة الطفل الفلسطيني بالكتب والمراجع والمصادر. ويقدم المركز دعماً مستمراً لشبكة المكتبات المجتمعية من خلال توزيع كتب متعلقة بأدب الأطفال؛ ما يساعدهم في العثور على كتب ذات جودة عالية كي يقرؤوها، الأمر الذي يشجعهم على الإقبال على قراءة المزيد من الكتب. جرى خلال العام 2010 في مركز موارد أدب الأطفال 14 جلسة نقاش كتاب، وتنوع الحضور من حيث الكم والنوع في اللقاءات الـ 14، باختلاف الكتاب الذي جرى نقاشه، فكان العدد يصل أحياناً إلى 15، في حين كان ينخفض إلى 5 في أحيان أخرى. وركزت نقاشات الكتب في المركز على مجموعة من إصدارات المؤسسة، وإصدارات مترجمة إلى العربية. كما جرى نقاش في بعض الحالات لقصص وروايات غير منشورة، بحضور الكاتب أو الكاتبة بهدف إعطائه/ا فرصة للاستماع إلى الملاحظات لإجراء التعديلات المناسبة.

وتحرص المؤسسة دائماً على تواجد الكاتب، أو الكاتب، والرسام، أو الرسامة في جلسة النقاش المتعلقة بكتبهم، أو فإنها تقوم بإرسال تقرير الجلسة بما يحويه من ملاحظات إلى الكاتب/ة الفلسطيني؛ ليطلع على الملاحظات حول كتابه، خصوصاً وأن الحضور هم دائماً من الكتّاب والرسامين والمكتبيين والشباب والمهتمين بأدب الأطفال، أي من الفئات التي نعتمد عليها في تقييم الإنتاج الفلسطيني خصوصاً، ورفد العاملين عليه بالملاحظات التي قد تفيدهم في إصدارات لاحقة. وجرى هذا خلال العام 2010 في أكثر من حالة:

- ✓ في رواية آخر الأبواب الموصدة للكاتبة الفلسطينية ابتسام أبو ميالة؛ حضرت الكاتبة، وقامت بالفعل بتدوين ملاحظات الحضور الذين أجمعوا على تميز الرواية وأهميتها كعمل للفتيان، وقامت الكاتبة بإجراء التعديلات التي رأتها مناسبة استناداً إلى ما رفدها به الحضور.
- ✓ في قصة التاء المربوطة للكاتبة الفلسطينية ابتسام بركات قامت المؤسسة بإرسال محضر الإجماع، وملاحظات الحضور إلى الكاتبة التي عملت على إجراء التعديلات التي رأتها مناسبة.

وتعد هذه السلسة من نقاشات الكتب بمثابة خطوة أولية سنعمل على أن تصبح حالة دائمة، وخصوصاً فيما يتعلق بالإصدارات الحديثة قبل النشر، والتي تهدف إلى خلق حالة نقدية في قطاع الإنتاج في أدب الطفل بهدف التطوير على ما هو موجود، وتقييم إصداراتنا المحلية من جودة الشكل والمضمون، والاطلاع على أدب الأطفال العالمي الذي يوفر مساحة كبيرة للتعرف على إنجازات الآخرين في هذا المجال، وفرصة لاكتساب خبرات جديدة، ونظرة مختلفة في أدب الطفل.

الأبحاث[1]

نفذت وأصدرت مؤسسة تامر سبعة أبحاث متعلقة بأدب الأطفال خلال العام 2010 إيمانا من المؤسسة بأهمية بناء استراتيجيتها والفعاليات المترتبة عليها في هذا الحقل استناداً إلى نتائج دقيقة، تعكس التوجهات الفلسطينية في أدب الأطفال، وعادات القراءة لدى أفراد المجتمع الفلسطيني. كما وتساهم هذه الأبحاث في تحريك عجلة النقد الفلسطيني للإنتاج الثقافي الخاص بالطفل، وتستقطب الباحثين للتخصص في هذا المجال. وقد تعاونت

[1] تتواجد جميع الأبحاث المذكورة في مركز الموارد

المؤسسة مع مجموعة من المختصين في الأبحاث التطبيقية لتنفيذ الأبحاث المشار إليها. وبعد أن تم الانتهاء من كتابة الأبحاث، عقدت حلقات نقاش للتباحث في النتائج التي تمخضت عنها في عدد من المكتبات المجتمعية.

- البحث الأول بعنوان " عادات القراءة والمطالعة عند الأطفال"[2] إعداد جامعة بير زيت
- البحث الثاني بعنوان "صناعة الكتاب في فلسطين. إعداد وسام الرفيدي
- البحث الثالث بعنوان "كتابات أطفال فلسطين"[3] إعداد د. إبراهيم أبو هشهش
- البحث الرابع: ببلوغرافيا أدب الأطفال. إعداد ماري فاشة
- البحث الخامس: صور الطفل الفلسطيني في أدب الأطفال. إعداد وليد احشيش وصادق الخضور
- البحث السادس: واقع أدب الأطفال في فلسطين. إعداد وليد احشيش
- البحث السابع: صورة الطفل الفلسطيني في رسومات الكتب الفلسطينية. إعداد وليد احشيش وليلى البطران

استضافة كتاب وفنانين

انطلاقاً من توجه المؤسسة في تطوير قطاع أدب الأطفال في فلسطين، وانطلاقاً من إيمانها بأهمية تبادل الخبرات والتجارب، وما يضيفه الاطلاع على الحالة الإبداعية في أماكن جغرافية مختلفة، قامت خلال العام 2010 باستضافة عدد من الكتاب والفنانين الذين لهم بصمتهم في عالم الأدب والفن على المستوى العربي والعالمي. بدأت سلسلة الاستضافات هذه مع الفنان التونسي **رؤوف كراي**، الذي يعدُّ واحداً من أهم الفنانين في مجال الرسم القصصي في العالم العربي وأوروبا. وقام الفنان بتنفيذ ورشة تدريبية مع مجموعة من الرسامين الفلسطينيين الذين كانت لهم إنجازات في مجال الرسم القصصي للأطفال في فلسطين، التي ركز فيها على تقنيات إنتاج قصص مصورة للأطفال المكفوفين باستخدام مواد مختلفة، خصوصاً وأن إنتاجه في هذا المجال وتقنياته تكاد تكون فريدة وغير مسبوقة في العالم العربي.

استضافت المؤسسة كذلك الفنانة الفلسطينية الأمريكية **أمال كرزاي**، والتي قامت بتنفيذ ورشة متقدمة في الرسم القصصي للأطفال، استمرت أربعة أشهر، شارك فيها عدد من الرسامات والرسامين الذين سبق وأن كانت لهم إنجازات في هذا الحقل، خصوصاً وأن أحد شروط المشاركة كانت أن يقوم كل مشارك في نهاية الورشة بإعداد نموذج أولي كامل لكتاب مصور للأطفال، وقد نتج عنها بالفعل خمسة نماذج أولية ستعمل مؤسسة تامر على نشرها ككتب مصورة للأطفال خلال الأشهر القليلة القادمة.

[2] تتراوح أعمار الأطفال الذين شملهم البحث بين 10-18 عاما
[3] تتراوح أعمار الأطفال المشمولين بالبحث بين 8-16 عاما

استضافة أخرى كانت للكاتبة الأمريكية **إلسا مارستون**، والتي لها العديد من الكتابات النقدية في مجال أدب الأطفال والفتيان. نفذت الكاتبة مجموعة من التدريبات مع عدد من كتّاب وكاتبات أدب الأطفال في فلسطين، بالإضافة إلى مشاركتها في عدد من ورشات التبادل الثقافي في عدد من المراكز الثقافية والجامعات الفلسطينية.

على إثر ترجمة ونشر رواية "برزخ" للكاتب النرويجي **سيمون سترونجر**، عملت المؤسسة على استضافته في فلسطين، في أسبوع حافل باللقاءات والنقاشات التي جرى أحدها في مركز موارد أدب الأطفال في المؤسسة، التقى فيه الكاتب بمجموعة من الكتاب والمكتبيين، كما جرت العديد من اللقاءات الأخرى في مدارس ومكتبات مجتمعية جمعت الكاتب بطلاب، ومكتبيين ومهتمين من مختلف المناطق، كما جرى أن اجتمع الكاتب بمجموعة من الكتاب وأفراد طاقم المؤسسة عبر الفيديو كونفرنس. والمثير في الأمر أن الرواية حققت صدى كبيراً، وتنوعت حولها وجهات النظر بين السلب والإيجاب، وكان حجم التفاعل معها ملفتاً وغنياً أينما جرى نقاشها.

إن الهدف الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيقه من مثل هذه الاستفاضات هو تحقيق التواصل والتفاعل بين فنانين وكتاب ومبدعين من الخارج مع نظرائهم في فلسطين، وتحقيق تبادل الخبرات والاطلاع على إبداعات الآخرين، حتى نصل في النهاية إلى إخراج أدب أطفال وفتيان فلسطيني غني ومختلفٍ ومواكبٍ للحداثة وتطلعات الأطفال.

المشاركة في فعاليات ثقافية محلية وعالمية

- ✓ معرض الكتاب الذي تم تنظيمه في بولونيا حيث قدمت مؤسسة تامر عرضاً لمجموعة من المكتبيين من حول العالم يتناول العمل مع المكتبات المجتمعية، وذلك إثر فوزها بجائزة أستريد لندجرين للعام 2009. بالإضافة إلى توفر جناح للمؤسسة من أجل عرض الكتب التي قامت بنشرها. وخلال هذه الفعالية تمكنت المؤسسة من الحصول على بعض الكتب التي من الممكن أن تتم ترجمتها إلى اللغة العربية عن لغات أخرى.كما شاركت المؤسسة في معرض الكتاب السنوي في فرانكفورت.
- ✓ نشاط نظمته مؤسسة "ميديا كتاب" الفرنسية حول شبكة الكترونية لربط المؤسسات، التي تشجع القراءة، ببعضها حيث تم تنظيم هذه الفعالية في إسبانيا.
- ✓ اجتماع اللجنة التوجيهية لفعاليات "حكايا" الذي عقد في تونس.
- ✓ زيارة إلى المهرجان الأدبي السنوي في مدينة ليليهامر والذي نظمته النرويج، حيث أتيحت الفرصة لمؤسسة تامر لتقديم ملخص حول خبرتها في أدب الأطفال تحت الاحتلال.
- ✓ مشاركة ثلاثة من المكتبيين، و 3 من أفراد طاقم تامر، في ورشة عمل الضغط والمناصرة في مجال أدب الأطفال التي نفذت في عمان بدعم من مؤسسة آنا ليند.
- ✓ مشاركة المدير العام لمؤسسة تامر في الاجتماع العام للمجلس العالمي لكتب اليافعين (IBBY) في سانتياغو- إسبانيا. والذي يعقد كل سنتين في بلد، ويركز على محور معين في مجال أدب الاطفال.

الأثر على مستوى الاستراتيجية الثالثة

تمكنت مؤسسة تامر من خلال النشاطات المختلفة التي تم تنفيذها من مساعدة الأفراد ذوي الإعاقات من خلال إصدار كتب صوتية وأخرى صوتية– مرئية، وكتب وفقا لنظام بريل للمكفوفين، وتوزيعها على العديد من المكتبات لتكون في متناول أيديهم. كما غذّت المؤسسة مركز الموارد بمجموعة من الكتب الجديدة لتشجيع الأطفال على القراءة أكثر. إضافة إلى ذلك تم بناء قدرات المنسقين الميدانيين ضمن عدد من القطاعات المرتبطة بأدب الأطفال؛ ما مكنهم من تقديم مزيد من الدعم للأطفال الذين يزورون المكتبة. ويشار إلى أن تامر تمكنت من إحداث تغيير إيجابي في تطوير أدب الأطفال الفلسطيني استناداً إلى نتائج الأبحاث التي نفذتها المؤسسة ضمن هذا الإطار.

التوصيات لدعم الاستراتيجية الثانية للمؤسسة

- ✓ تحسين البنية التحتية في المكتبات المختلفة.
- ✓ استقطاب المزيد من المنسقين الميدانيين والمنشطين؛ للتمكن من تنفيذ أكبر عدد ممكن من الفعاليات كما هو مخطط له وبأفضل ما يمكن.

تامر في عيون وسائل الإعلام

قامت وسائل الاعلام الفلسطينية المختلفة من محطات تلفزيونية، وإذاعية، وصحف، ومجلات بنشر أخبار عديدة حول النشاطات المختلفة التي قامت بها تامر في العام 2010. إن العلاقة بين تامر ووسائل الإعلام هامة جداً حيث تساهم في نجاح الفعاليات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة، كما أن لها دوراً كبيراً في نشر الوعي حول أهمية القراءة والكتابة وغيرها من القيم التي تسعى تامر لنشرها. (ملحق 1 يشمل حفنة من الأخبار المنشورة عن تامر عام 2010).

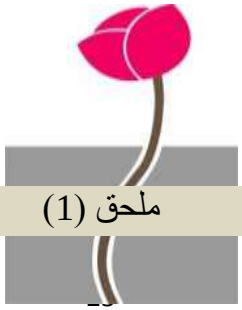

ملحق (1)

عينة من الأخبار المنشورة عن الفعاليات التي نظمتها تامر خلال العام 2010

تامر تطلق حملة "أبي اقرأ لي" في محافظات الضفة، الغربية وقطاع غزة؛ لتشجيع الأطفال على القراءة

تشرين الثاني 2010

رام الله – "الأيـــام": انطلقت في محافظات الضفة وغزة، أمس، حملة "أبي..اقرأ لي"، بتنظيم من مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.

ففي محافظة طولكرم، انطلقت الحملة، أمس، من داخل مكتبة بلدية طولكرم العامة.

وروى محافظ طولكرم طلال دويكات، ورئيس بلديتها إياد الجلاد، ومدير التربية والتعليم محمد القبج، ونائب مدير شرطة طولكرم، عدداً من القصص القصيرة للأطفال من طلبة المدارس، كبادرة تشجيعية للآباء في الحملة، حيث شهدت مكتبة البلدية نشاطاً ثقافياً للأطفال، الذين تجاوبوا بشكل لافت مع المسؤولين وهم يروون القصة تلو القصة، بينما تنوعت أسئلة الطلبة الأطفال للمسؤولين، وحملت في طياتها الجرأة والصراحة، وأوجدت نوعاً من الثقة فيما بينهم، أثارت إعجاب المتواجدين الذي صفقوا تشجيعاً لهم.وأعرب الأطفال عن سعادتهم بهذه الحملة، مشددين على الدور الكبير الذي يقع على عاتق آبائهم في الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم في مرحلتهم الطفولية، ليكونوا قادرين على مواجهة صعوبات وتحديات المستقبل.

وأوضحت منسقة مؤسسة تامر في طولكرم، زكية مسعود، أن الهدف من الحملة زيادة العلاقة بين الآباء والأبناء، وتشجيع الأطفال لسؤال آبائهم وطرق جدران غرفهم والطلب من آبائهم أن يقرأوا لهم حكاية، ومن المهم جداً أن يؤدي الآباء دورهم مع أبنائهم والاعتناء بهم، وتشجيعهم على القراءة، مشددة على ضرورة تواصل الآباء مع أبنائهم داخل المدرسة، وأن يكونوا على مستوى اللجان ومجالس الآباء ليكون لهم دور كبير ومساند لأولادهم. وبينت أن فعاليات الحملة ستستمر أسبوعا تتخلله فعاليات متنوعة ثقافية، من رواية القصص من قبل المسؤولين، ومدراء المؤسسات الرسمية، والأهلية، والأمنية، والطبية، والدينية والسياسية، إضافة إلى التبرع بالكتب من قبل مكتبات البلديات والمراكز الثقافية في المحافظة.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، شارك د. مروان طوباسي في افتتاح حملة "أبي اقرأ لي" وقام بزيارة العديد من مدارس المحافظة، برفقة محمد زكارنة مدير التربية والتعليم، ومحمود صوافطة مدير نادي الأسير، ومجاهد صوافطة من بلدية طوباس، وممثلين عن الشرطة ومؤسسة تامر، وقرأ قصة للأطفال بعنوان 'تعال العب معي'، وناقش الطلبة في أحداثها وتسلسلها ومراميها وناقشهم في أهدافها.

ودعا طوباسي الطلبة إلى القراءة وإشغال فراغهم فيها، وضرورة أن تتحول القراءة إلى عادة يومية يحرص الطلبة على ممارستها، بتشجيع من الأهل والمجتمع والمؤسسات المجتمعية ذات العلاقة.

وفي مكتبة بلدية جنين انطلقت، أمس، حملة "اقرأ لي أبي"، بحضور محافظ جنين قدورة موسى وعشرات التربويين والطلبة، وممثلين عن مؤسسة محمود درويش، ومركز شارك

الشبابي، ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.

ودعا محافظ جنين في كلمته إلى التواصل ما بين الأسرة والمجتمع مع الأطفال، من خلال القصة والكتاب وقراءتهما؛ لأنه من يؤسس طفلا يؤسس قائدا من خلال هذا التواصل.

وأكد موسى أن المرأة الفلسطينية منذ سنين كان لها الدور الأساسي والرئيس في تربية وتنشئة أطفالنا علميا وثقافيا ونضاليا، وهي التي حثت الأطفال على التعلم.

وقام المحافظ بقراءة قصة للطالبات من أجل تشجيعهن على القراءة، والتسلح بالعلم، والمعرفة، وبالتاريخ، والحضارة والثقافة، ومن ثم قرأ عليهن قصة بعنوان: 'تعال العب معي'، ومن ثم قام بتوزيع قصص على الطالبات.

من جهتها أكدت ديما حمدان مديرة مؤسسة درويش أهمية وضرورة تنمية مواهب الطفل؛ حتى تتوسع آفاقهم العلمية والثقافية، وضرورة العمل على غرس وتنشئة الأطفال على المبادئ السامية، من خلال حبه وفدائه للوطن، وروح العمل الجماعي، والإخلاص والعطاء والتضحية، مشيدة بدور المحافظ، ومديرية التربية والتعليم، ومكتبة البلدية ومؤسسة تامر الشركاء في تنظيم وانطلاق هذه الحملة .

وتستمر فعاليات هذه الحملة، التي تتنوع ما بين قراءة القصص، واللقاءات الأدبية مع الكتاب والأدباء، وورش القراءة، وجولات ميدانية تحث على القراءة، حتى الخامس من الشهر الجاري.

وفي الخليل، افتتحت مؤسسة تامر، أمس، حملة "أبي إقرأ لي" في المحافظة الخليل، وكانت البداية قيام شرطة محافظة الخليل بتنظيم حركة السير والمرور، ومن ثم قرأ عناصر من الشرطة القصص للأطفال ما أدى إلى استحسان وإعجاب الأطفال وكسر الصورة النمطية عن رجال الشرطة.

وأكدت مديرة مؤسسة تامر رناد القبج على أن هذه الفعالية تأتي ضمن الحملة التي أطلقتها المؤسسة في الضفة والغربية وقطاع غزة، وتهدف إلى تعميق أواصر العلاقة بين الطفل وأبيه. وذكرت ديالا حلايقة منسقة مؤسسة تامر في مدينة الخليل أن هذه الفعاليات تندرج تحت عنوان تشجيع عادة القراءة للطفل، داعية الآباء الى التوجه الى مجمع إسعاد الطفولة لأخذ قصة لمن يرغب بقراءة قصة لابنه أو لأطفاله؛ لزرع عادة القراءة بين الأبناء والآباء.

وفي أريحا، انطلقت، أمس، فعاليات الحملة في مركز الطفل التابع لبلدية أريحا، بحضور رئيس البلدية المحامي حسن صالح، ومدير التربية والتعليم محمد الحواش، ومنسق مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في أريحا خليل الغوج، ومدير العلاقات العامة في الشرطة، وممثلين عن المؤسسات المختلفة وحشد من أطفال المدينة والأغوار الشمالية. وقال صالح أن هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق الأهالي في تشجيع أبنائهم على القراءة وتعزيز مفهوم الثقافة العامة، داعياً لتعزيز آليات تشجيع القراءة، مشيداً بالجهود التي تبذلها مؤسسة تامر في هذا الإطار.

مؤسسة تامر تطلق حملة "أبي اقرأ لي" في القدس

كانون الأول، 2010

أطلقت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في القدس حملة "أبي اقرأ لي" بتنفيذها عدة فعاليات استهدفت أبناء الأسرى، مثل المهرج ومسابقات للأطفال بحضور النواب المهددين بالابعاد الذين قاموا بقراءة قصة للأطفال، مساهمة منهم لآباء مهددين بالإبعاد، وأسرى سابقين، بقراءة القصص لأبناء الأسرى ليؤكدوا على "وحدة المعاناة والتضامن مع هؤلاء الأطفال الذين لا يستطيع آبلؤهم الأسرى قراءة القصص لهم."

حيث عبر النواب عن "شعورهم بأطفال الأسرى المحرومين من آبائهم، كما هو حال أطفال النواب الذين يشاطرون أطفال الأسرى البعد عن الآباء"، وهذا السبب الذي جعل مؤسسة تامر تختار مقر الصليب الأحمر كعنوان لإطلاق حملتها، من خلال التضامن مع الأسرى وأطفالهم، وتعبيراً عن حق أطفال الأسرى بالحياة والقراءة أسوة بالأطفال الآخرين .

هذا وقد قامت ابنة الأسير رمضان مشاهرة، ممثلة عن أطفال الأسرى، بتوجيه رسالة إلى مديرة الصليب الأحمر مطالبة إياها بالتدخل من أجل تخفيف معاناة أبناء الأسرى بالإفراج عن آبائهم، أو على الأقل إلى حين الإفراج عنهم، ومن أجل توفير الظروف الإنسانية التي تمكنهم من التواصل مع آبائهم عن قرب والتمتع كغيرهم من أطفال العالم بلمسة الحنان الأبوية، حتى ولو كان ذلك أثناء الزيارة القصيرة التي لاتسمح لهم بتقبيل آبائهم وملامسة أيديهم.

وصرح الأستاذ أسامة العيساوي منسق مؤسسة تامر: "إن الفعاليات ستستمر في الشيخ جراح، وفي خيمة الاعتصام في سلوان، ومستشفى المطلع وغيرها من أماكن لتشمل تشجيع القراءة في المؤسسات والمدارس، وتأكيداً على أهمية مساهمة الآباء في التواصل مع الأبناء عبر القراءة ، وتاكيداً على دور مؤسسات المجتمع المدني في تبني أطفال الأسرى ومساعدتهم في التخفيف عن معاناتهم.

الشركاء والمتطوعون

* بوك إيد العالمية/ بريطانيا.
* CC NGO/EFA
* معرض فرانكفوت للكتاب.
* القنصلية الفرنسية.
* المركز الثقافي الفرنسي.
* الديكونيا– السويد.
* مؤسسة أنا ليند للحوار بين الحضارات.
* القنصلية البلجيكية العامة/ القدس.

* معهد غوته.
* المجلس العالمي لكتب اليافعين.

الصندوق العربي للثقافة والفنون

* اليونيسيف.
* الممثلية النرويجية.
* كوبياك.
* وزارة الثقافة– السويد.
* المجلس السويدي للفنون.
* لجنة أدب الأطفال.
* الفرق الشبابية.
* مؤسسة التعاون.

* الآكشن إيد
* الوكالة الإسبانية للتطوير الدولي AECI .
* إنقاذ الطفل UK & SE
* اليونيسكو.
* القنصلية السويدية العامة/ سيدا.
* معرض بولونيا للكتاب.
* الحركة من أجل السلام MPDL

ملحق (2)

قائمة إصدارات أدب الأطفال الصادرة عن وحدة النشر

تقرير وحدة النشر للعام 2010

تم العمل خلال العام 2010 على الإصدارات التالية:

1. تعال العب معي: تأليف الكاتبة الفلسطينية صفاء عمير، رسومات الفنانة اللبنانية نادين صيداني.
تم طباعة 3000 نسخة من الإصدار، وتم توزيع جزء من النسخ على المكتبات المدرسية والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

"قصة طفل يحاول بكل الوسائل أن يدفع والده المشغول دائماً للّعب معه. ولكن الأمور تتخذ منحىً آخر في نهاية القصة، دعونا نرى كيف.

كتاب شعري وشاعري بلغة غاية في البساطة والجمال، ورسومات مليئة بالإبداع والألوان".

2. أحلام الفتى النحيل: تأليف : محمود شقير، رسومات: يارا بامية

هذه الرواية المخصصة للفتيات والفتيان من تأليف الكاتب محمود شقير. تصف الرواية حياة طفل فلسطيني في خمسينيات القرن العشرين. عاش هذا الطفل بعض وقائع النكبة الفلسطينية التي وقعت في العام 1948، وتعرف إلى بعض ما وقع آنذاك مثل مجزرة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية المسلحة ضد أبناء القرية الفلسطينية. وتتحدث الرواية عن طفولة الطفل مهند مثلما تتحدث عن فترة مراهقته وميله إلى الجنس الآخر متمثلاً في ابنة الجيران عزيزة وفي ابنة المدينة نادية. وأثناء ذلك يتعلق الطفل

المراهق بمشاهدة أفلام السينما وبقراءة الروايات، ثم ينتبه في ضوء نصائح أبيه وأمه إلى أن الوقت ما زال مبكراً على ارتباطه بأية فتاة، ولا بد قبل ذلك من الاهتمام بدروسه للنجاح في المدرسة، ولاستكمال دراسته الجامعية. في الرواية مزج بين الواقع والخيال، وفيها وصف لنزعات الفتى المراهق ولتطلعاته وأحلامه ورغباته ورؤاه.

3. نصوص مسرحية ضمن مشروع تطوير الكتاب الجدد في غزة: نتج عن هذا المشروع خلال العام 2010 مجموعة من النصوص المسرحية التي عرضت على لجنة متخصصة في أدب الأطفال، والتي اختارت أفضل أربعة نصوص للنشر. كانت النصوص المختارة: أطفال قوس المطر للكاتبة نسمة جبر، الترمال للكاتبة نسمة العكلوك، فتى البيانو للكاتبة نور بعلوشة، موسى خان للكاتب أحمد شحادة.

تم توزيع المسرحيات على المكتبات المجتمعية والمدرسية الموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.

4. هيطلية: وهي قصة مأخوذة من كتاب "البئر الأولى" للكاتب الفلسطيني الراحل جبرا إبراهيم جبرا، عمل على إعادة تحريرها على شكل قصة للأطفال الكاتب الفلسطيني سامح عبوشي، وقدمها للمؤسسة بهدف تكريس الكاتب جبرا إبراهيم جبرا في ذاكرة الجيل الجديد، ورسمتها الفنانة الفلسطينية الأصل أمريكية الجنسية أمل كرزاي خلال إقامتها في فلسطين. صدر من الكتاب 11000 نسخة، وزع منها 9000 نسخة على مدارس التربية والتعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما تبقى منها سيوزع جزء منه على المكتبات المدرسية، والمجتمعية التي تعمل معها

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

6. آخر الأبواب الموصدة: تأليف الكاتبة الفلسطينية ابتسام أبو ميالة. تم اختيار هذا الكتاب من ضمن مجموعة من أعمال الأطفال والفتيان التي تقدمت إلى المؤسسة على إثر إعلان فتح باب النشر الذي تنشره المؤسسة سنوياً خلال شهر آذار من كل عام. وكانت هذه الرواية واحدة من عدد من النصوص التي اختارتها اللجنة وأجمعت على صلاحيتها للنشر. صدر من الكتاب 11000 نسخة، وزع منها 9000 نسخة على مدارس التربية والتعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما تبقى منها سيوزع جزء منه على المكتبات المدرسية والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

7. أغنية البئر: تأليف الكاتب الشاب أنس أبو رحمة، رسومات الفنانة الشابة لبنى طه. تقدم أنس أبو رحمة بكتابه هذا للنشر، وقد كان عضواً سابقاً في فريق يراعات الشبابي التابع لمؤسسة تامر، وتم العمل على نشره لما فيه من إبداع وتميز، ولاهتمام المؤسسة بالعمل على تشجيع الكتاب الشباب ضمن مشاريعها المختلفة. صدر من هذا الكتاب 1500 نسخة سيتم توزيعها على المكتبات المدرسية والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.
"مجموعة قصصية للفتيان والفتيات، تحكي عن الحب، والوطن، والأرض، والكائنات، والطفولة، والعلاقات الإنسانية والطبيعة، كتبت بروح فتية وبعمق إنساني ملفت ولغة شعرية عالية".

8. كتابي الأول 2010: مجموعة قصص كتبها ورسمها أطفال مبدعون من فلسطين، وهو إصدار سنوي عن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، يمثل فسحة للإبداع والخيال لأطفال فلسطين في كل مكان. مازال الكتاب قيد الطباعة، صدر منه 2000 نسخة سيتم توزيعها على المكتبات المدرسية والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

9. طيف: مجلة نصف سنوية تصدر عن مركز موارد أدب الأطفال في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، وتتخصص في كل ما يتعلق بأدب الطفل المحلي والعربي والعالمي، واحتوى العدد للعام 2010 على عدد من الملفات منها: ملف خاص حول رواية "اسمي الحركي فراشة"، ورواية "قطعة صغيرة من الأرض"، ترجمات في أدب الأطفال والفتيان، وهو ملف يحتوي مجموعة من المقالات المترجمة التي يتناول كل منها موضوعاً خاصاً له علاقة بأدب الأطفال والفتيان، وملف خاص بتجارب وإنجازات للعاملين في مجال أدب الأطفال الفلسطيني، بالإضافة إلى آخر إصدارات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.

9. العمة زيون وشجرة الزيتون: تأليف: فاطمة شرف الدين، رسومات: سنان حلاق

في الضيعة الصغيرة جبل صغير ، تعيش عليه شجرة زيتون وفيه كوخ صغير تعيش فيه امرأة عجوز، عمر الشجرة ثلاث مئة عام وعمر السيدة العجوز أكثر من مئة عام، تعرف الشجرة أسرار أبناء، وآباء، وأجداد هذه الضيعة كما تعرفها أيضا السيدة العجوز، الأسرار التي لا يعرفها أحد غيرهم، الشجرة صامدة ولا تطلب الكثير، كذلك العجوز الطيبة.

10. كتالوغ إصدارات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي: يضم الكتالوغ قائمة مفصلة لإصدارات المؤسسة بين العامين 2008– 2010، بالإضافة إلى نبذة مختصرة عن كل إصدار باللغتين العربية والإنجليزية. تم توزيع الكتالوغ على المكتبات المدرسية، والمجتمعية الموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال التي تعمل معها مؤسسة تامر، بالإضافة إلى زوار المؤسسة والمؤسسات التي تعنى بالطفل.

- الكتب المترجمة:

1. برزخ: تأليف الكاتب النرويجي سيمون سترونجر، ترجمة زكية خيرهم. صدر من هذا الكتاب 3000 نسخة، ووزع جزء منها على المكتبات المدرسية والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

"رواية تحكي قصة الفتى صموئيل الذي يهاجر من إفريقيا مع مجموعة من الناس على متن قارب هزيل، متجهين إلى أوروبا. هي رواية عن البؤس الإنساني والهجرات غير الشرعية، وعما يلاقيه آلاف المهاجرين سنوياً أثناء رحلتهم، وبعد وصولهم إلى المكان الذي يعتقدون أنهم سيعيشون أحلامهم فيه بعيداً عن الفقر والجوع والمعاناة".

2. ذئب الرمال: تأليف: أوسا ليند، رسومات: كريستينا ديغمان، ترجمة: جاسم محمد. صدر منه 3000 نسخة، ووزع جزء منها على المكتبات المدرسية، والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

"كتاب يحكي قصة زاخارينا، الفتاة التي تلتقي مخلوقاً عجيباً على شاطئ البحر بالقرب من بيتها. حكاية صداقة جميلة بين كائن خيالي وفتاة فضولية تجمعهما أيام الصيف الحارة والأحاديث الممتعة".

3. العفريت الناقص والجميلة شاربا: كتاب إيراني مترجم إلى العربية، تأليف: علي أصغر سيّد أبادي، رسومات: بيمان رحيمي زاده، ترجمة: عبلة طوباسي. صدر منه 11000 نسخة، وزع منها 9000 نسخة على مدارس التربية والتعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما تبقى منها وزع جزء منه على المكتبات المدرسية، والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

"كتاب يحكي قصة شاربا الجميلة التي تختطفها العفاريت، والعفريت الناقص صاحب القلب الرقيق الذي لا يستطيع ممارسة الشر، ولا تطبيق الوصايا الشريرة التي ينص عليها كتاب العفاريت المقدس. يقع العفريت الناقص في حب شاربا الجميلة ويتحول تدريجياً إلى إنسان يعيش مع البشر في القرية. قصة مليئة بالخيال والتشويق تروى على لسان أربعة رواة يتناولون الحكاية كلٌّ من وجهة نظره".

4. الثعلب أبو البطات: قصة مصورة للأطفال مترجمة عن الألمانية، تأليف: يوليا فريزة، رسومات: كريستيان دودا، ترجمة: أمينة أورت. صدر من هذا الكتاب 11000 نسخة، وزع منها 9000 نسخة على مدارس التربية والتعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما تبقى منها وزع جزء منه على المكتبات المدرسية، والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

5. الدب والقط البري: التأليف: كازومي يوموتو، رسومات: كوماكو سكاي، ترجمة: عبلة طوباسي
الأصل: ياباني

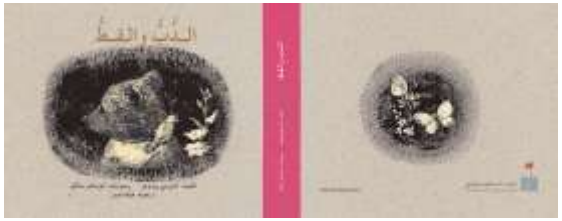

تحكي القصة عن الدب الذي لم يقتنع بفكرة الفراق، فراق العصفور، صديقه الحميم، وظل يحمله داخل صندوق ويأخذه معه أينما ذهب، لكن فجأة بعد أن التقى بالقط، وعزف له القط على الكمنجة، قرر الدب أن يدفن صديقه بعد أن استرجع ذكرياته الجميلة معه قبل رحيله. للقط أيضاً صديق حميم فقده، لكن الحياة لم تتوقف عند فراقه له، بل كان فراقه سبباً وراء قراره بأن يعزف لإسعاد الناس، فأخرج القط من صندوقه البالي الدفّ الذي كان لصديقه، وأعطاه للدب وعرض عليه أن يتجولا معاً للعزف للآخرين.

- Audio Books:

تم العمل على تحويل إصدارين من إصدارات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي إلى Audio Books، والإصداران هما: أغنية البئر للكاتب الشاب أنس أبو رحمة الذي قام أيضاً بتسجيل الكتاب بصوته، وأحلام الفتى النحيل للكاتب محمود شقير قام بتسجيله سائد كرزون. صدر 1000 نسخة على شكل أسطوانات من كلا الكتابين، وسيتم توزيعها على المؤسسات، والمدارس، والجمعيات التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من المكفوفين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما تبقى سيتم توزيعه على المكتبات المدرسية والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

- Audio Visual Books:

تم العمل على تحويل خمسة من إصدارات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي إلى Audio Visual Books، وهذه الإصدارات هي: تعال العب معي للكاتبة صفاء عمير على شكل مسموع ومرئي، مغني المطر للكاتب زكريا محمد على شكل مسموع ومرئي، ثلاثة من قصص التراث مأخوذة من كتاب قصص من التراث الشعبي الفلسطيني الذي صدر عن المؤسسة، على شكل مسموع ومرئي، والقصص الثلاثة هي: خاتم السلطان، عنزة العنيزية، خنفسة. بالإضافة إلى كتاب أحلام الفتى النحيل، وكتاب أغنية البئر

بصيغة المسموع. وقد قام بالتسجيل الحكواتية الفلسطينية دينيس أسعد، والكاتب أنس أبو رحمة، والإعلامي سائد كرزون، أما التسجيل المرئي بلغة الإشارة قامت به خبيرة لغة الإشارة الفلسطينية أنجي عابد، بالإضافة إلى النص الأصلي مكتوباً في كل من مغني المطر وتعال العب معي.

سيتم توزيع هذه الأسطوانات على المؤسسات والمدارس والجمعيات التي تتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وما تبقى سيتم توزيعه على المكتبات المدرسية، والمجتمعية التي تعمل معها مؤسسة تامر والموجودة ضمن شبكة مكتبات أدب الأطفال.

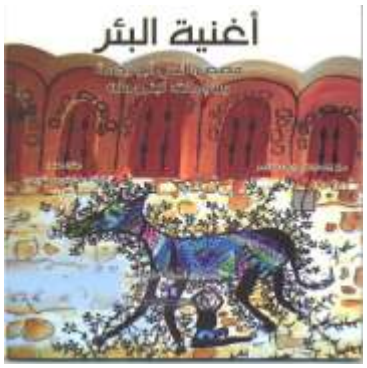

- Braille Books:

تم العمل على تحويل مجموعة من إصدارات مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، وإصدارات دار المنى، وأحد إصدارات بديل إلى كتب بريل للمكفوفين، وقعت في ستة مجلدات، والإصدارات هي:

اسمي الحركي فراشة/ صادر عن مؤسسة تامر

يوم الانتخابات في سابانا/ صادر عن مؤسسة تامر

إيمان والطائرة الورقية/ صادر عن مؤسسة تامر

هل تستطيعين الصفير يا جوانا/ صادر عن دار المنى

جنان في بيت يا ليت/ صادر عن دار المنى

البحث عن القمر/ صادر عن مركز بديل

تم إصدار 100 نسخة من كل مجلد، وتم توزيعها على الجامعات، ومدارس المكفوفين في كل من الضفة وغزة، كما أرسلت 60 نسخة من كل إصدار إلى وزارة التربية والتعليم؛ لتعمل على توزيعها على المدارس التي تضم بين طلابها طلاباً مكفوفين أو ممن يعانون مشاكل بصرية.